

ما ت و لمة في يوم الجمعة فورا ضيق عند غروب الشمس في يوم الجمعة
الذي جعل منه كان ان جلا جاء اليه شيئا جاره فقال كفت اذ ان
عنه وا جبه على اذاه وكنت بالوقت فراقا وقال الشيخ البهراخي
الاولى مع ابا روكن صاحب الجوارح على اذاه الجوارح قال الفقير
ينبغي للمؤمن ان يفر على تدايد الدنيا وعلى اذاه جاره ولا يود ان يبار
بسبب الا يستقر قلبه ويكون حاله ان جاره آمنه وامنه جاره
منه يكون منسكنا شيئا باليد وباللسان وبالعودة فاما الامانة بال
اللسان فهو ان لا يتكلم في حق بكلام ان دخل عليه جاره استخفا منه
وكنتا وبيع الجاره وكل حديث استخفا منه واما تدايد فهو ان
جاره لو كان في السوء فذكره ان كسبه شيئا من اذاه فانه لا ينافي
عليه ويقول شرابي وقرنه سواه واما ان العودة فانه لو كان في
فيلقه الى جاره دخل منزله ليكس عليه وفرح به ولم يطش قلبه بسبب
روى عنه اربع عباس بن عبد الله ان كان ثلثه اخلاق كانت في ابي هليلية
والسكون او يابها اولها انهم كانوا لو نزل بهم فيصقوا لاجتهدوا في
والثاني لو كانت لها احد منهن امرأة وكبرته عنده لا يظلمها بل يمسكها
في اذاه ان يضيع والثالث اذا طغى في ربه اذاه اركبه او شدة او جمل
حتى يعرضون وبنه واخر جوارحه من ثلثه اشد وروى عن ابن عباس ما
لكل من عرفه رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ابي ربيعة عليه السلام
في يوم القبايل فيقول يا ابي اوسعت على ان يذوق الدنيا ففرت على كنت بها

ويحي

ومسى هذا شعبان سلمه الخلق باب ١٠٠٠ من حق ما كان عنده في
الدنيا وروى شيخان الثور انه قال عشرة اشياء من اجها اولها ان
كان او امرأة يدعو النفس لا يدعو العالدين والمؤمنين والمؤمنات
والثاني ان رجل تعلم القرآن والبراهمة في كل يوم والثالث ان رجل
وضع منده ولم يصلي ركعتيه والرابع ان رجل ضرب بالمعاقبة ولم يعلم عليهم
ولم يدع عليهم والى من جلا فمديته يوم الجمعة ثم فرح منها ولم
يصلي الجمعة والثاني من جلا او امرأة نزل في مجلسهم عالم ولم يذهب اليه
ليعلم من شيئا من العلم والاربع جلا ان تغرق ابعدها عما علم ولم يفر
كل واحد منهما حمايته عن اسم والثاني من جلا ان الضيافة فلم يفر
معه والثالث ان شاب يضيع شبابه ولا يطلب العلم والاربع والثاني
رجل شجاع وجاره جايح ولا يعطيه من طعامه شيئا قال الفقير
عاشا حيا ولو ان اربعة اشياء اولها يضيع اذاه عنه والثاني يبيع على اذاه
والثالث ان يضيع ما عنده من الخير والرابع لو اسبه في غده وروى
ابو هريرة رفته عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان قال يا ابا هريرة كن ورعا تكن
اعدا للناس وكن قانعا تكن اشكر للناس واجب للناس ما تجب
لنفسك تكن مؤمنا واصح في ورة مع جاره لا تكن مسلما وانك
الضيق فان كبرت الضحك يميت القلب وقال الله تعالى واغفر الله
والاكثر لو اذاه شيئا قوله وايد السبل يفر الضيف الفان وروى
الطبراني في المعجم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا ابا هريرة كن ورعا تكن

Copyrighted by King Fahd University